

## 2 - غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب - الكلام على الحمد

### والشكر - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

مجالس القراءة رحمة الله شرح باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحضور ولجميع المسلمين - 00:00:00

قال المؤلف رحمة الله الإمام شيخ الاسلام عمدة الفقهاء الورع الزاهد العابد شمس الدين ابو عبد الله محمد ابن عبد القوي بحمدك ذي الاكرام ما رمت ابتدى كثيرا كما ترظى بغير تحديد. وصلي الله عندي كذا - 00:00:30

بحمدك الله انهى وابتدى بحمدك فرض لازم كل نعم وهكذا هنا بعد طيب ما رمت ابتدى كثيرا كما ترظى بغير تحدي. وصلي على خير الانام واله واصحابه من كل هاد - 00:00:50

وبعد فاني سوف انظم جملة من الادب المأثور عن خير مرشدي من السنة الغراء او من كتاب من تقدس عن قول القوات وجحاد. ومن قول اهل الفضل من علمائنا ائمة اهل السلم من كل امجد - 00:01:30

لعل الله العرش ينفعنا بها وينزلنا في الحشر في خير مقعد. الا من له في العلم والدين رغبة يوصي بقلب حاضر مترصد ويقبل نصائح من شقيق على الورى حريص على زجر الانام عن الرديع. فعند - 00:01:50

من علم الحديث امانة سبذلها جهدي واهتدى. الا كل من رام. عندك جهديها؟ نعم ماشي. انا كل مرة ما السلامة فليصم جوارحه عن ما نهى الله يهتدى. يكب الفتى - 00:02:10

الله يحسن اليك. سبحان الله في اختلاف العجمي قال الشارح الكلام على الحمد والشكر بحمدك ذي الاكرام ما رمت وابتدى كثير كما ترظى بغير تحديد بحمدك اي بوصفك الجميل الاختياري على قصد التعظيم والتجليل. وهذا معنى قولهم الحمد لغة هو الثناء باللسان - 00:02:30

كان على الجميل الاختياري على جهة التعظيم والتجليل. والحمد عرف فعل ينبي عن تعظيم الجمع بينهم هو مدح على الجميع الاختيار الذي يجعله اختيارك هكذا والمدح مطلقا ان شاء الله انه يكون هذا اختياري فقد يكون على شيء الا ليس له فيه دور. كمته من جماله المذهل كذا هذه ليست باختياره - 00:03:00

على جهة التعظيم والتجليل. هذا شيخ الاسلام معروفة قال الثناء على سبيل التعظيم الشيخ جمع بين ثم قال عرفا والحمد عرفا فعلا ينبي عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الحامد او غيره. واما الشكر لغة فهو الحمد العرفي وعرفا - 00:03:40

صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه الى ما خلق لاجله. فبين الحمد دائم. فبین لم يقل قوله ينبع عن تعظيم المنعم. من حيث انه من المنعم على الحامل او على غيره - 00:04:10

المهم لو قال ثناء الحمد ثناء كان احسن. بينما الشوكة هو فعل مقابل النعمة على الشاكر مقابل عام الذي على شهادة الحمد والثناء. ايوه آآ في بين الحمض اللغوي والعرفي عموم وخصوص من وجهه. تجتمعان فيما اذا كان باللسان في مقابل في مقابلة نعمة. ويتفاوت اللغوي فيما اذا - 00:04:30

كان باللسان لا لا في مقابلة نعمة. وينفرد العرف الحمد اللغوي يعني فيجتمعان فيما اذا كان باللسان في مقابلة نعمة اذا اثنى على شخص بانه هو حمده اللغوي وحمد عرفي لانه سنة على سبيل التعظيم المنعم. طيب اللغوي - 00:05:10

الحمد اللغوي بما اذا كان باللسان لا في مقابلة نعمة. ها؟ يحمده لانه رجل كريم بغض النظر يكون انعم عليهم وينفرد بالعرف بصدقه بغير اللسان في مقابلة نعمة لانه هو الشكر لان الحمد العرفي هو الشكر - 00:05:50  
بصدقه بغير لسان في مقابلة قد يكافي اذا كان في حق الله في العبادة ايوه. فمورد الحمد العرفي اعم وهو اللسان والاركان. ومتعلقة اخص وهو كونه في مقابلة نعمة الحمد اللغوي عكسه والحمد اللغوي مع الشكر اللغوي كذلك. اذا الشكر اللغوي هو الحمد العرفي كما علم. وقد كان النبي - 00:06:20

صلى الله عليه وسلم يفتتح خطباه بالحمد لله والثناء عليه. ولذا جعلت فاتحة الكتاب في اول المصحف لافتتاحها بالحمد لله وتظمنها الثناء عليه سبحانه وتعالى. ونقىض الحمد الذنب ونقىض الشكر الكفر. ذي اي صاحب الاكرام - 00:06:50  
فذي بدر من الكافي بحمدك والاكرام مضاف اليه اي مكرم انبياءه واولياءه بلطفه ومنته القرآن ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وفي الحديث الشريف عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله فسروا الاكرام بان - 00:07:10  
 مجرم انبيائه وانبيائه. هم. ايضا هو مستحق الاكرام. هو مستحق يعظم ويجل ولا يضاف اليه وفق الشر ليس اليه بذلك نزه نفسه باسم قدوس وسبح نفسه فهو يكرم اولياءه هو مستحق اللقاء. نعم - 00:07:30

وفي الحديث الشريف عن التقوى والمغفرة. يستحق التقوى. ان يتقوى وفي الحديث الشريف عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا سلم من صلاته لم يقعده - 00:08:00

الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومتک السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. رواه مسلم. ما موصول حرفی من الروم وهو الطلب کالمرام. ابتدی اي اتی في ابتداء کلامی. اتی في اتی في - 00:08:20  
کلامی عندي اتی لكن لعل الله اي اتی في ابتداء کلامی اي روم ابتدائي کائن بحمدك او اوصولا موصول اسمي او موصول حاضر فإذا كان اسمي فهو بمعنى الذي طيب واذا - 00:08:40

موصول حارتي او يقول ايش؟ کلام مأخذوا من الروم هو الطلب. کذا يعني مرغوب ابتدی ايمان ابتدی اي اتی في ابتدائي اي رم ابتدائي حرفيًا بال المصدر او ابتدائي. بيكون مبتدأ - 00:09:10

طيب او منصور اسمي اي الذي رمت ابتداء کائن بحمدك بحمد الله الذي فبحمدك متعلق بمحذف بمحذف خبر مقدم اي هو خبر مقدم. نعم. وروم ابتدائي مبتدأ يقال ابتدأوا شيء ها ايش - 00:09:50  
مقطوع الهمزة بالهمزة المقطوعة يقال ابتدأ الشيء فعله ابتداء کابداه وابتداه. کثيرا صفة صفة لمصدر ممحذف. اي ابتدی بحمدك حمدا کثيرا كما اي کالذی ترضاه يا ذا الجلال والاكرام بغير تحديد بل مطلق عن التحديد والتقييد. لان العبد ولو افني عمره في الثناء على ربه - 00:10:30

لشأنه ما ادى عشر معشار ما له عليه سبحانه. ولكنه جل شأنه لعظيم لطفه ورحمته يرضى من عباده باليسير مع الاعتراف بالعدل وفي السنن عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال صليت خلف رسول الله صلي الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا کثيرا طيبا مباركا - 00:11:00

كان فيه كما يحب ربنا ويرضى. فلما صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلاة؟ فلم يجبه احد. ثم قال الثانية من المتكلم في الصلاة؟ قال رفاعة بن رافع انا يا رسول الله. قال كيف قلت؟ قال قلت الحمد لله حمدا کثيرا طيبا مباركا فيه - 00:11:20

كما يحب ربنا ويرضى. فقال والذی نفسي بيده لقد ابتدراها بضعة وثلاثون ملکا. ايهم يصعدها؟ قال الترمذی نسعد بها. هكذا عندي. عندك ولا؟ يسعدتها متصل الظمير قال الترمذی حديث حسن وفي سنن ابی داود عن عامر بن ربيعة قال عطس شاب من الانصار خلف - 00:11:40

رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو في الصلاة فقال الحمد لله حمدا کثيرا طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا وبعد ما يرضى من امر الدنيا والآخرة فلما انصرف رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من القائل الكلمة فسكت الشاب ثم قال من القائل الكلمة فانه لم يقل

قال يا رسول الله انا قلتها لم ارد بها الا خيرا. قال ما تناهت دون عرش الرحمن جل ذكره. وفي مسنن الامام احمد رضي الله عنه عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما

00:12:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القائل ؟ قال الرجل انا يا رسول الله وما اردت الا خيرا. فقال لقد فتحت لها ابواب السماء فلم 00:12:50 ينهى شيء فلم ينها شيئا دون العرش -

ومعناها منعها وكثرا عن الوصول نهاية ومعناها منهم صفحة كلها عطنا كله لا خلاص هذا تنظيف نادي كبير خلاص ؟ ايوه فصل 00:13:10 النور مع الهاء لو تقسم فلم يكفي ولم اصل النون ولا باب النون لا فصل النون -

الشيخ في المعجم المفسر او او لا المفسر كلمات حديثة كتب التسعة فلم ينه فلم يمنعها ولم يؤخرها ها ننهه ايه 00:14:50 فلم يكفيها ولم يمنعها ولم يؤخرها اي انه وصلت الى العرش -

عروض من غير عروض او مانع هذا المعنى ها ؟ ايه نريد اللفظة وقت اللفظ مهما ننهه الخامس الحمد لله جزاك الله خير ايه نعم 00:15:20 في مادة نهلة. في حديث وائل لقد ابتدراها اثنا عشر ملكا فما لها -

شيء فهي اذا على من اين نحن طيب فائدة ذكر بعض الناس ان افضل صبغ الحمد الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافى 00:18:30 مزيده. رفع ذلك للامام المحقق شمس الدين. السؤال. اي نعم. سؤال عنه هذى رسالة -

رفع ذلك للامام المحقق شمس الدين ابن القيم طيب الله ثراه. فانكر على قائله غاية الانكار بان ذلك لم يرد في الصحيح ولا السنن ولا 00:19:10 يعرف في شيء من كتب الحديث المعتمدة ولا له اسناد معروفة. وانما يروى عن ابي نصر التمار عن سيدنا -

ادم ابى البشر عليه الصلاة والسلام. الحمد لله حمدا يكافى مزيده. يوافي شغل كثير من الشافعية ببيان هذا افضل كصيغة وانه اختاره 00:19:30 شافع وانه لان النعم وان تعدوا نعمة الله لا تقصرنون ويكافى المزيد كل مال -

وكلما حمد رب زاده شكرتم لازيدنكم. وادا لا يتناهى يقول رفع ابن القيم هل هو افضل قال ولا يدرى كم بين ادم وابي نصر الا الله 00:20:00 الا الله تعالى. قال ابو نصر قال ادم -

يا ربى شغلتني بحسب يدي فعلماني شيئا من مجتمع الحمد والتسبيح. فاوحى الله اليه يا ادم اذا اصبحت فقل ثلاثا اذا امسيت 00:20:20 فقل ثلاثا الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافى مزيده. فذلك مجتمع الحمد والتسبيح. قال ابن القيم -

هذا لو رواه ابو نصر التمار عن سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم لما قبلت روايته انقطاع الحديث فيما بينه وبين رسول الله صلى 00:20:40 الله عليه وسلم فكيف برواياتي له عن ادم ؟ قال وبنى على هذا بعض الناس مسألة فقهية. فقال لو حلف انسان ليحمدن الله -

وتعالى ها ؟ ليحمدن. ليحمدن الله تعالى بمجامع الحمد واجل المحمد. فطريقه في في في بر في بر يمينه ان يقول الحمد لله في بر يمينه الله يحسن اليك. في بر يمينه ان يقول الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافى مزيدا - 00:21:00

قال ومعنى يوافي نعمه اي يلاق يلاقها فتحصل فتحصل النعم معه. ويكافى مهموم اي يساوي مزيد نعمه. والمعنى انه يقوم بشكر ما زاد من النعم والاحسان. ثم رد آثم - 00:21:20

ثم رد هذا بما يطول. والحاصل ان العبد لا يحصي ثناء على ربها ولو اجتهد في الثناء طول عمره. روى الامام احمد في الزهد عن عن 00:21:40 قال قال داود الهي لو ان لكل شعرة مني لسانين يسبحانك الليل والنهار والدهر كله ما قضيت -

تحق نعمة واحدة. روى فيه ايضا عن المغيرة بن عتبة قال لما انزل الله على داود شكره وقليل من عبادي قال يا رب كيف اطيق شكرك او انت الذي تنعم على ؟ ثم ثم ترزقني على ثم ترزقني على النعم - 00:22:00

الشكر ترزقني الشكر على النعمة. قال يا رب كيف ؟ قال يا ربى كيف اطيق شكرك وانت الذي علي ثم ترزقني على النعمة الشكر ثم 00:22:20 تزيدني نعمة بعد نعمة. فالنعمة منك يا رب فكيف اطيق شكرك ؟ قال الان -

يا داود انتهى. يعني خلاصة ما ذكره ابن القيم ها؟ نعم. فلا يطمع العبد في اداء شكر اقل نعمة الا بالاعتراف والعجز الا بالاعتراف بالعجز. الله اكبر. وصلي على خير الانام واله واصحابه من كل هاد ومهتمي. وصلي - 00:22:40

يتحمل ان يكون صنيع الناظم رحمة الله على طريق الالتفات للمخاطب. وتكون الواو عاطفة على جملة مقدرة. اي احمد رب احمد ربك ذا الاكرام وصل. ويتحمل انه اراد وصلي يا الله - 00:23:00

يعني هذا هو الله هذا الظاهر يعني كأنه يقول بعدما حمد الله بحمدك اللهم ما رمت وابتدي بحمدك قال وصلي ايهها القاري الاهل يقول هذا احتمال واحتمال الثاني اللهم صلي وهذا هو المعروف نعم فان نصلي فعل دعاء - 00:23:20

وكتن رأيت في بعض النسخ ما هذا الفعل دعاء هو الذي يسمونه النحو في غير مخاطبة الله فعل الامر. لكن العلماء يتأدبون مع الله ما يقولون فعل امر. طلبو دعاء - 00:23:40

دعاء وكتن رأيت وكتن رأيت في بعض النسخ ما هذا صورته؟ بحمدك ذي الاكرام اصلي الى اخره والشاهد كلمة اصلي. نعم. فيكون المعنى كما ان روم ابتدائي بحمدك اي كما ان روم ابتدائي بحمدك كذلك اي مثله كما ترضاه بغير تحديد ومصلي - 00:24:00

وبغير تحديد متعلق باصلي ويكون شطر البيت الاول متعلقا بالثانية. معنى صلاة الله على النبي صلي الله عليه وسلم يعني قوله بحمدك اللهم بحمدك ذي الاكرام ما رمت ابتدائي ها كذلك كما - 00:24:30

بغير تحديد اصلي. يجعل بغير تحديد متعلقة باصلي. هذا على النسخة الثانية. نعم والصلة معنى صلاة الله على نبيه صلي الله عليه واله وسلم. والصلة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الادميين التضرع - 00:24:50

الدعاء بخير. قال الضحاك صلاة الله رحمته. وصلاة الملائكة الدعاء. قال اكثرا من واحد من السلف انه بمعنى الرحمة. وقال المبرد اصل الدعاء الرحمة. فهو من الله رحمة ومن الملائكة رقة واستدعاء - 00:25:10

الرحمة من الله. وقيل صلاة الله مغفرته. وهو مروي عن الضحاك ايضا. نقله الامام ابن القيم في كتابه جلاء الافهام في الصلاة في فضل الصلاة والسلام على خير الانام. ولم يرضي ذلك وانما اختار كون الصلاة من الله تعالى ثناؤه جل شأنه عليه - 00:25:30

وارادته لرفع ذكره وتقربيه. وكذلك ثناء ملائكته عليه صلي الله عليه وسلم. وذكر البخاري في صحيحه عن ابي قال صلاة الله على رسوله ثناؤه عليه عند ملائكته. واما صلاة الملائكة والادميين انتهى ما عندك انت. انتهى. احسن الله اليك - 00:25:50

خلاصة ما في جلاء الافهام. والجلاء بفتح لا صوابه محسن ان الجيل من يجلی الشی ینظفه ويقول انه يجلی الافهام وینظفها يجب اما جلاء فهو من ان يجلیه. ايه. من الارظ. فانت ما يريده اجلاء الافهام. يريده ولو لا ان - 00:26:10

كتب الله عليهم الجاللة. وابن القيم نصر نعم. الدعاء هذا استعارة لا هو جلاء هل يضبط جلاء ولا جلاء؟ لانه جعل القرآن ربيع نور قلبي قد يكون ها؟ يصلح الظبطين. يقول جلاء حزني ان يجلیه جلو - 00:26:40

لا يبقى معه شيء. تنظيف. وان قلت جلاء فهو وان قلت وان قلت جلاء فهو من من الاجلاء. من الاجلاء. ايه. خل الاستعارة مو على الاستعارة على الظبط من كل تنظيف القلب من الحزن. وان قلت جلا فهو اجلاء. شامل - 00:27:10

المعنية ابن القيم نصر انه الصلاة صلاة الله ثناؤهم هذا يرجع الشيخ ابن عثيمين يرجح قول ابو العالى ايه مو كثيرين للرياح وقول ابي العالى مثل قول الظحك كلها كانوا وان كان ابو العالى ادرك كبار الصحابة والضحاك بعده. وهو اللغة احتملت ذكره الازهري في كتابه - 00:27:40

كتاب تهذيب اللغة وارد واستدل من قال انه بمعنى الرحمة لقوله عز وجل رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. انه حميد مجید رحمة الله وبركاته. والنبي فسرها بقوله اللهم صلي على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد كما - 00:28:10

بارك على ابراهيم وعلى ابراهيم. فهو شامل للمعنيين. فهو قال صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت ثم قال بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم. فاذا هو صلي على ال ابراهيم وبارك عليه. جزاكم الله خير - 00:28:40

واضح؟ من صلي عليه مبارك عليهم. واللي ذكروا في الاية رحمة الله وبركاته عليكم. رحمته وبركاته. اذا صلاته وبركاته شامل لهذا المعنى لكن ابن القيم يقول ان الله جمع بينهما في موضع الرحمة - 00:29:00

والصلاه هناك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فدل على انه اه المغایرة المغایرة تصير قسيما له لكن هذا ما هو ما يلزم منه المنع لانه قد يكون من الشيء الذي الشيئين اذا اذا اجتمعا افترقا واذا افترق اجتمع مثل المسكين والفقير اسلام الایمان -

00:29:20

الاسلام والایمان وهكذا فيكون لما ذكره مفردا رحمة الله وبركاته عليكم راعي الرحمة شملت الصلاه شملت السنة ولذلك لا زال الناس يصلون على ابراهيم والله ولا زالوا يثنون عليهم وعلى فجعل الله عليهم الثناء باقي -

00:29:50

وجعل الصلاه باقية يصلى الناس عليها في الصلاه كما صليت ولما ذكر جمیعا ها؟ صار كل واحد له معنی ادق. صلوات من ربهم ورحمة. ثناء ورحمة. وليس بعيد ان يكون له المعنی -

00:30:10

واما صلاة الملائكة والادميين فهي سؤالهم سؤالهم الله تعالى ان يفعل ذلك به. ويكون تسمية العبد مصليا لوجود حقيقة الصلاه فان حقيقةها الثناء وارادة الاكرام والتقريب وايلاء المنزلة والانعام. آآ الانعام. والانعام -

00:30:40

فهو حاصل من العبد غير انه يريد ذلك من الله عز وجل. والله جل شأنه يريد ذلك من نفسه ان يفعله برسوله واطال الكلام على ذلك.

00:31:00

والحاصل ان الله ان الله عز وجل اراد ان يدعوه له بذلك. له صلى الله عليه وسلم. الصلاه والسلام -

00:31:20

والله يريد الصلاه لكن اراد اظهار اظهار الثناء. الثناء عليه على السنة الناس. والا هو رحمه عليه. نعم. ثم ان المصلحة للناس. المصلحة

لناس لانه ذكر. ويفعل ما يحبه الله -

00:31:40

واطال نعم واطال الكلام على ذلك وحاصل ان المشهور في تفسير الصلاه ما ذكرناه او ولا غير ان كلام ابن القيم في غاية التحقيق والله ولي التوفيق. على خير الانام كصحاب و الانام بالمد والانين كامير -

00:31:40

الخلق او الانس والجن او جميع ما على وجه الارض كما في القاموس. الانام والانين ها؟ نعم عندك بالمدام كذا بس الانام ولا الانام لا الانام عندي الانام بالمد. ايه. هذا معقول. ها؟ بالهمزة. همزة قطع. شلون يقول بالمد والطابع يطبعها قطر -

00:32:00

اذا الانام والانام لها ثلاثة اشياء. نعم. نبينا صلى الله عليه وسلم افضل الخلق ولا شك انه صلى الله عليه وسلم خير الخلائق تفصيلا وتفصيلا تفصيلا ايوه ولا تفضيلا تفصيلا وجملها يعني على الاجمال والتفصيل يعني مفتوح عند الميم ها جملا جملا -

00:32:30

تفصيلا وعندك كذا جملة؟ ها؟ المهم على التوصيل والاجماع تفصيلا وجملة. قال ابن عباس رضي الله عنهم ما خلق الله خلقا ولا برأه احب اليه من محمد صلى الله عليه -

00:33:00

عليه وسلم. الصلاه عليه وسلم. وهو افضل الخلق بالاجماع. عليه الصلاه والسلام. حکی السیوطی وغيره. وذكر شیخ الاسلام انه هو خیر الخلق وفي ابی نعیم وفي ابی نعیم يعني الحلیة لابی نعیم سقط ولا شيء مثل ما تقولون في البخاری -

00:33:20

وفي الترمذی. ما مقصودك الشخص؟ مقصودك الكتاب. وابو النعیم اذا اطلق مقصود الحلیة اشهر کتب للحلیة عنده. نعم وفي ابی نعیم عن عبد الله ابن عبد الله ابن سلام انه احسن اليك عن عبد الله ابن سلام انه صلى الله عليه وسلم قال -

00:33:40

انا اول من تشق عنه الارض ولا فخر. طيب الحديث الاول الاثر المخرج عندك؟ بن عباس. ايه نعم. ايش يقول فقط يعني المسند مسند الحارت ابن ابی اسامة موجود منه الا الزوائد التي جمعها الایتمی رحمة الله زوادة على -

00:34:00

الكتب الستة والسانی اول من تنشق عنه الارض لا لاقبله ابونا الثاني وقد اخرج ما يعني ابعد النجع كما يقال عزاء لابی نعیم وهو في الترمذی ها وانت ما تذهب الى ابی نعیم ولا هذی هو موجود في الكسوة الستة ایه خذ اليکم ولا لا موجودة -

00:34:30

الحلیة موجودة ولا ولم يذکروا انها ناقصة. نعم. وروی البغوي وغيره عن ابی سعید مرفوعا قال انا سید ولد ادم يوم القيمة ولا فخر. وانا اول من تشق عنه الارض يوم القيمة ولا فخر -

00:35:10

وانا اول شافع يوم القيمة ولا فخر ونحوه عن ابی هریرة والحادیث في ذلك كثیرة معلومة. فضل الابتداء بالصلاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اتبع الناظم الحمد له الكلام في مسألة انه سید ولد ادم هذی معروفة حديثها صحيحة -

00:35:30

لكن الكلام واول شافع كذلك لكن انت اول من تنشق عنه الارظ هم وش قال في تخریج الحديث الثاني اذا البغوي وغيره واحمد كذلك  
ذلك ابعد النجعة ان يعزو الى البغي وهو موجود في المسجد. الله اكبر. نعم - 00:35:50

لا لا ما موجود له الا كتاب الصلاة. هذا مقصود ابو نعيم الاصبهاني رحمه الله فضل الابتداء بالصلاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما اتبع الناظم الحمد لله بالصلاه عليه صلى الله عليه وسلم. بما ورد عنه - 00:36:20

صلى الله عليه وسلم انه قال كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله والصلاه والصلاه علي فهو اقطع ابتر ممحوق البركة هذه الرواية طبعا ضعيف. ايوه. قال في تسهيل السبيل وهو ضعيف. قلت وظاهر كلام الامام ابن السبيل - 00:36:40

لمن؟ ايه قلت هو ظاهر كلام الامام ابن القيم عدم ضعفه قاله في كتابه جلاء الافهام الموطن فيه الموطن الأربعون من مواطن الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند كل ذي بال فانه يبتدأ - 00:37:00

للله تعالى والثناء عليه ثم بالصلاه على رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم يذكر كلامه بعد ذلك. اما ابتداؤه بالحمد فلما في الامام احمد وسنن ابي داود من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كل كلام لا - 00:37:30

الا يذكر الله لا يذكر الله فيه فيبدأ به وبالصلاه عليه فهو اقطع ممحوق من كل بركة. انتهى. ابن القيم ذكر مثل ما اشار المصنف الى انه آآ يذكر في ابتداء المجالس الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم وابتداء الامور - 00:37:50

يعني ابتداء الامور يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر هذا الحديث سكت عنه. لكن الحديث معروف وضعفه واحسن احواله حديث لا يبدأ فيه بالحمد لله. هذا الذي حسن بعض العلماء وذكره ابن حبانها بتصرف مخل. اه - 00:38:10

انما نعم. وفي صحيح مسلم. وفي صحيح مسلم وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرة. اللهم صلي وسلم. وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:38:40

قال من ذكرت عنده فليصلني علي. من صلى علي مرتة صلى الله عليه عشرة. وفي رواية من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات عشر صلوات وحط عنه عشر خطيبات. رواه الطبراني في الصغير والواسط. واخراج الامام احمد بساند - 00:39:10

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاة وعن ابي وعمر بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربع الليل قام فقال يا ايها الناس - 00:39:30

اذكروا الله اذكروا الله. جاءت الرادفة تتبعها الرادفة. جاء الموت بما فيه. جاء الموت بما فيه. قال ابي بن كعب فقلت يا رسول الله اني اكثرا الصلاة اني اكثرا الصلاة فكم اجعل لك من صلاتي؟ نعم. قال ما شئت قلت الربع قال ما شئت - 00:39:50

وان زدت فهو خير لك. قلت النصف؟ قال ما شئت وان زدت فهو خير لك. قلت اجعل لك صلاتي كلها؟ قال اذا تكفى هم تكفى همك ويغفر همك. الله يسلمك. تكفى همك ويغفر ذنبك. ذنبك هذا احسن الله اليك. تكفى همك ويغفر - 00:40:10

ذنبك رواه الامام احمد والترمذى والحاكم وصححه. اه. وقال الترمذى حديث حسن صحيح. والمقصود الصلاة كلها الاكثرية. الدعاء لان هناك ادعية لابد للانسان منها الاذكار دبر الصلوات ما يجب من الدعاء او ما يحتاجه الانسان لكن المقصود ما دام ان الانسان يأتي بشيء زائد - 00:40:30

هذا فيجعلها في الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم. في هذا المقصود. الصلاه الابراهيمية. الصيغة قصدك؟ الصيغة لا لا الصيغة المطلقة هنا. احسن طريقة ان يجمع احسن طريقة الصلاه الابراهيمية طريق الذكر لا ان يقول اللهم صلي على محمد صلي هذا دعاء هذا - 00:41:00

دعاء لا موجبه بالضرورة رفع اليدين لا لا ذكر على سبيل الذكر وان كان اراد ان اختصر ان يقول اللهم صلي وسلم على نختصر نعم في رواية للامام احمد بساند جيد عنه قال قال رجل يا رسول الله ارأيت ان - 00:41:30

انت صلاتي كلها عليك؟ قال اذا يكفيك الله تبارك وتعالى همك من دنياك واخرتك. قال الحافظ المنذر قوله يعني ابي بن



هذا اتذكر فيه الوسط والاول والآخر. هذا ايش؟ هذا المرتبة الثانية يعني؟ ها؟ مع انها لا لا ادلة ادلة وعلى الترتيب الافضل. الى الان ما جاء عن الجزء من ابن القيم. قدح الراكب كان معهم كنت قدح يشرب فيه - 00:48:12

في اخر الامتنعة. على البعير ولا جميل. يقول لا تجعلوني اخر شيء. اجعلوه في وسط دعاء اوله وفي اخره. واما الثالثة مصنف عبد الرزاق واما الثالثة فقال في الافهام عن احمد ابن - 00:48:32

في الحواري قال سمعت ابا سليمان الداراني رحمه الله يقول من اراد ان يسأل الله حاجته فليبدأ بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وليس حاجته وليختم بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة. والله سبحانه وتعالى اكرم ان - 00:49:02

والله سبحانه وتعالى اكرم ان يرد ما بينهما انتهى. يقول يعني ان ما دام صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان بينهما شيء فهو مقبول معهم. هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. الله. كانه جعله ظرفا ها فيه - 00:49:22 الدعاء. فاذا قبل الظرف قبل ما فيه. الله اكبر. فهذا مع ان الداراني هذا يعني من من الجيل تبع مع ذلك اه قوله لانه وافق يعني هذا التفسير والاستنباط فاخذ به العلماء. نعم. اي لا موب دليل هو الادلة الكتاب والسنة - 00:49:42

قال جليل لا عندنا قال واما الثالثة قد يكون ايه في الاول قال ادلة ها؟ يعني الاستنباط توسعون تعرف وروى ابو الشيخ. وروى ابو الشيخ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:12 من صلى على في كتاب لم تزل الملائكة يستغفرون له ما دام اسمي في ذلك الكتاب. قال في جلاء الافهام رواه غير واحد عن عن اسید كذلك رواه ضعيف قال شيء - 00:50:42

طيب ليش التوبيخ؟ التوبيخ والتنبيه لابي الشيخ صغير وليس فيه عن مسألة الصلاة انما كان في ذكر المنهيات يعني كالترهيب هو كتاب عن قد يكون في العظمة او يكون في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لان احرم الى هناك كتاب اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:51:02

رواه اسحاق ابن وهب العلاف عن بشر ابن عبيد فقال عن حازم ابن بكر عن يزيد ابن عياض عن الاعرج عن ابي هريرة قال وفي الباب عن ابي بكر الصديق وابن عباس وعائشة رضي الله عنهم. وروى سليمان ابن الربيع - 00:51:32 عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على في كتاب لم تزل الصلاة جارية له ما دام اسمي في ذلك الكتاب - 00:51:52

وذكر الامام ابن القيم ما ذكر حكم الحديث؟ الا ها؟ لان الحديث الاول ما قال انه ضعيف اللي مو الشيخ ايه الشوكاني الشوكاني وبين في الموضوعات على كل هذا اللي يذكرون الفقهاء في باب الصلاة في الاول الكتب - 00:52:02 ولذلك خرجموا يعني تتحقق كأنه يعني ما ما عطاه كان يحتاج تحقيق. الكتاب الكتاب. ايه يحتاج. لكن تعرف هذى يجمعون الاشياء فيحصل منها شيء مجموع الشوكاني لانه عدة يختلفون قال وفي الباب عن ابي بكر الصديق وابن عباس وعائشة رضي الله عنهم. وروى سليمان بن الربيع عن ابن عباس رضي الله - 00:52:42

الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على في كتاب لم تزل الصلاة جارية له ما دام اسمي في ذلك الكتاب. وذكر الامام ابن القيم - 00:53:32

في جناء الافهام من طريق جعفر ابن علي الزعفراني قال سمعت خالي الحسن ابن محمد يقول رأيت احمد بن حنبل رضي الله عنه في النوم فقال يا ابا علي لو رأيت صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب كيف تزهو بين يدينا؟ ولذلك - 00:53:42

فقال سفيان الثوري لو لم يكن لصاحب الحديث فائدة الا الصلاة والا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يصلى فانه يصلى عليه. ما دام اسمه في ذلك الكتاب صلى الله عليه وسلم. وقال عبدالله بن وقال عبدالله بن - 00:54:02 الحكم ارأيت الشافعي رضي الله عنه في النوم فقلت ما فعل الله بك؟ فقال رحمني وغفر لي وزفني الى الجنة كما تزف العروس

ونجف لا يزف. بالباء ونشر علي كما ونشر علي - 00:54:22

ما ينشر على العروض فقلت بماذا؟ يرون عليها الارهام وينثرون الاشياء. نعم. فقلت بماذا بلغت هذه الحالة؟ فقال لي قائل بقولك في كتابه رسالة من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. قلت فكيف ذلك؟ قال وصلى الله على محمد عدد ما ذكره الذاكرون. وعدد ما - 00:54:42

غفل عن عن ذكره الغافلون فلما أصبحت نظرت الى الرسالة فوجدت الامر كما رأيت صلى الله عليه وسلم وذكر في جلاء الافهام من هذا اشياء كثيرة. وفي حديث ابن عباس مرفوعا جاعني جبريل عليه السلام فقال انه من ذكرت - 00:55:02

عنه فلم يصلي انه من ذكرت عنده كذب. احسن الله اليك. فقال انه من من ذكرت عنده فلم يصلي عليك فابعده الله واسحقه. فقلت رواه الترمذى وحسنه. ومن حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه مرفوعا ان جبريل ان - 00:55:22

جبريل عرض ان جبريل عرضني فقال بعد بها احسن الله اليك فقال بعد من ذكرت عنده فلم يصلي فقلت امين. رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد. والترمذى وحسنه عن ابي هريرة مرفوعا. رغم انف - 00:55:42

رغم ان رغم انف رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصلي علي. بالرغم من الرغام رغم التراب يعني. نعم دس انفه في التراب وعن الحسين بن علي رضي الله عنهم رضوان الله عليهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من - 00:56:02

ذكرت عنده فلم يصلي علي. رواه النسائي وابن حبان في في صحيحه والحاكم وصححه. والترمذى وزاد في سنته علي بن ابي طالب وقال حديث حسن صحيح غريب. يعني عن الحسين بن علي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:22

وما احسن وما احسن قول وما احسن قول الامام السرسري في ذلك من لم يصلي عليه ان ذكر اسمه فهو البخيل وزده وصفه. وصف جباني. وصف جباني. من لم يصلي عليه ان ذكر اسمه فهو البخيل وزده وصف جباني - 00:56:42

واذا الفتى في العمر صلى الله عليه صلاته على الله عشرا فليزيد عبد ولا يجنب الى نقصان. صلى الله عليه وسلم. واخرج النسائي عن جابر رضي الله عنه جاء في النص. من ذكرت عنده - 00:57:02

لكن يقول زده وصف جباني يعني الشيخ يحيى الصرصري ها رحمة الله حسان السنة هذا الذي قتل جماعة من اعمى دخل التتار عليه في بيته وكان له عكا فقتل جماعة منهم - 00:57:22

وقتلوا وجدوه شهيدا. رحمهم الله يحيى بن يوسف الصرصري عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله يسمون حسان السنة لكترة مدحه للنبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلى وسلم وديوانهم ومدحهم - 00:57:42

مدح الامام احمد واصحابه. رحمة الله عليه. واخرج النسائي عن جابر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله عز وجل وصلة على النبي صلى الله عليه وسلم الا قاموا عن انتن من جيفة - 00:58:02

ورواه ابو داود الطيارسي الا انه قال الا قاموا عن انت نجيفة. قال الامام ابو عبدالله المقدسي هذا على شرط مسلم وفضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ومواطنه ومتعلقات ذلك اكثرا من ان تذكر في مثل هذا المختصر - 00:58:22

انما ذكرنا طرفا من ذلك ليكون كالانموذج وما لا يدرك كله لا يترك بعضه. احسنت ما شاء الله بارك بعدها سيدذكر معنا الان معنا الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله تعالى يكون من مجالسكم ان نقبله بعون الله والتوفيق وصلى الله وسلم - 00:58:42

والله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 00:59:02